جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم الشريعة الإسلامية

# شـــرح كـتـاب الـمـنـار للـنسفـي

تأليف/

عبد اللطيف بن أمين الدين بن فرشته الشهير بابن الملك ت ٨٠١هـ

(من أول الاستحسان إلى آخر المخطوط)

دراسة وتحقيق؛

(بحث لنيل درجة الماجستير)

إعداد الطالب/

## إسماعيل محمد محمد عبد الغني خضر

إشـــراف

الأستاذ الدكتور/

## أحـمـد علـي أحـمـد مـوافـي

(أستاذ ورئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم بالقاهرة)

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير وامتنان

يسعدني ويشرفني أن أكون بين يدي عمالقة الشريعة الإسلامية في مصر والعالم الإسلامي متعلمًا ومسترشدًا ومستفيدًا من تقويمهم ونصحهم وإرشادهم، ولقد صدقت فيهم كلمة الإمام أحمد: يدعون من ضل إلى الهدى، ويصبرون منهم على الأذى، يحيون بكتاب الله الموتى، ويبصرون بنور الله أهل العمى، فكم قتيل لإبليس قد أحيوه! وكم من ضل تائه قد هدوه! فما أحسن أثرهم على الناس! ينفون عن كتاب الله – وعن الإسلام – تحريف الغالين، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين فجزاهم الله خيرًا.

وفي البداية أتقدم بخالص الشكر والتقدير والدعاء والامتنان **لمعالي الأستاذ الدكتور/ أحمد علي أحمد موافي** أستاذ ورئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم بالقاهرة –حفظه الله ورعاه– على تفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة؛ إذ أشرف عليها أحسن إشراف، وقرأها كلمة كلمة، وفتح عيني وذهني على أمور كنت أجهلها، وعلى ما بذل من جهد كبير، ووقت عريض، ونصح رشيد، وفهم دقيق، وتقويم سديد، وإخلاص شديد، واقتراحات وتصويبات وتوجيهات علمية ومنهجية ما كان لهذه الرسالة أن تخرج إلى النور بدونها وإني لم أجد فيه فقط المثال للمشرف الرفيق المدقق الموجه الحاذق لطلابه، بل وجدته خلوقًا شفوقًا كريمًا حريصًا على مصلحة طلابه، فهو العالم الإنسان.

ولقد بسط لي من سعة الصدر وتيسير الأمر ما جعلني أمضي حثيثًا في البحث، حتى وصلت إلى ما وصلت إليه، فأتقدم لسيادته بالشكر المصحوب بالاعتذار، عما سببت له من تعب وإرهاق وعناء في متابعته الدقيقة وعنايته الفائقة لهذه الرسالة؛ فله أكبر الفضل بعد الله تعالى في إتمام هذه الرسالة، وإني أَعدُّ التعلم بين يديه نعمة عظيمة من نعم الله تعالى عليَّ.

وإن من نعم الله المتتالية، ورحماته المتوالية، أن يناقش رسالتي أستاذان جليلان، وعالمان كريمان هما: **معالي الأستاذ الدكتور/ حسين أحمد عبد الغني سمرة** أستاذ الشريعة بكلية دار العلوم بالقاهرة –حفظه الله تعالى– على تفضله بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة وجعل ما يصرفه من وقت وجهد في ميزان حسناته يوم القيامة، فلقد ذلل لي العقبات، وهون علي الصعوبات، واستفدت كثيرًا من علمه وفضله

وتواضعه، فقد عرفته عن قرب منذ سبع سنين تقريبًا؛ حيث درس لنا أصول الفقه في الدراسات العليا؛ فأحببنا أصول الفقه من خلاله بسلاسة أسلوبه وعذب حديثه، وسهولة ألفاظه، وتبسيط مادته. عرفناه خلوقًا ودودًا رفيقًا، يحسن إلى طلابه وإلى جميع خلق الله، حتى ممن لا يعرفهم، حريصًا علينا. فما أغلق الباب يومًا في وجوهنا، وتجده بشوشًا حتى في أحلك اللحظات. ما قل عطاؤه، ولا منع خيره، وما بخل بعلمه، كما كان يشجعنا على كثرة القراءة بكلمة لن أنساها "لن تكون طالب علم بحق إلا إذا قرأت في اليوم من خمس إلى ست ساعات" فتعلمنا منه الإحسان بالفعال لا بالكلام.

نسأل الله تعالى أن يجعل إحسانه إلينا وإلى عموم المسلمين في ميزان حسناته يوم القيامة.

وإلي **معالي الأستاذ الدكتور/ صبري عبد الرءوف محمد** أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر –حفظه الله تعالى– على تفضله بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، رغم ضيق وقت سيادته، وكثرة مسئولياته، وهو من هو؟! هو الموسوعة الفقهية والأصولية في الشريعة الإسلامية، وهو العالم الرباني الذي ملأ القلوب والأسماع في كل مكان، بحلو كلامه، وفصاحة لسانه، وسحر بيانه، وغزارة علمه، وسداد رأيه، وسعة ثقافته، وقوة حجته، وبساطة أسلوبه، وكم استفدت من علمه الفياض؟ في جامعة الأزهر، وفي الندوات، واللقاءات، والدورات المتخصصة، وكنا ننتظر دروسه بفارغ الصبر لانتفاعنا بعلمه وحبنا الشديد له، وكان يدخل على قلوبنا البهجة والسرور فجزاه الله خيرًا.

وإني مهما حاولت أن أعبر عن شكرى وحبي وتقديري لا أستطيع؛ لأن كلمات الشكر مهما كثرت لا تفي ولا تنهض بحق وفضل هؤلاء الأساتذة الأعلام الرواد.

أسأل الله العظيم أن يبارك لنا فيهم، وأن ينفعنا بعلمهم، وأن ينجيهم من كل شر، ويفرج عنهم كل كرب، وأن يذهب عنهم كل هم وغم، وأن يهيئ لهم الخير، وفقهم الله لما يحبه ويرضاه إنه نعم المولى ونعم النصير.

# شكر خاص

من الواجب المحبب: أن أسجل عميق شكري وعرفاني لخالي العزيز

**معالي الأستاذ الدكتور/ محمد أبو ليلة،** أستاذ الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية بجامعة الأزهر؛ لما قدمه من اقتراحات وملحوظات علمية مهمة أثرت البحث وأفاد منها الباحث.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير **معالي الأستاذ الدكتور/ يسري أحمد زيدان،** وكيل كلية دار العلوم للدراسات العليا والبحوث سابقا، على تشجيعه ونصائحه القيمة البناءة والتي أعانتني في الرسالة.

وإلى **الأستاذة الدكتورة/ نور شيف عبد الرحيم رفعت** أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر؛ على نصائحها القيمة التي أفادتني كثيرًا في الرسالة منذ بدايتها.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى زوج أختي **فضيلة الشيخ/ محمود عبد الفتاح جلال،** من علماء المركز الإسلامي ومستشار بعض المدارس الإسلامية بلندن على تشجيعه لي، ونصائحه المهمة التي كانت لها أثر بناء في الرسالة.

أسأل الله تعالى أن يزيدهم علمًا وفضلًا وصحة وعافية وسعادة، وبركة في المال والأهل الذرية، وأن ينفع بهم البرية، وأن يمد لنا في أعمارهم، ويجعل لهم من كل هم فرجًا، ومن كل ضيق مخرجًا، وأن يجزيهم عني وعن الإسلام خير الجزاء.

# إهـــــداء

إلـى والـدي – رحمـه الله – الـذي رحـل عـن الـدنيا، ولـم أتجـاوز الخامسـة مـن عمري، وكان يتمنى ويدعو لـي أن أكون من طـلاب العلم وفـي صـحبة العلمـاء. أسأله أن يغفر لـه وأن يرحمـه وأن يتقبلـه فـي الصـالحين، وأن يحشره مـع النبيين والصـديقين والشهداء، وأن يجزيه عني خير الجزاء.

وإلى والدتي الحبيبة الغالية – حفظها الله– ومتعها بالصحة والعافية، التي كان لهـا أكبـر الأثـر فـي تربيتـي، ونشـأتي الدينيـة والعلميـة، وتكـوين حيـاتي وشخصـيتي، وكانت دائمًا تعلمنا منذ الصغر هذه الكلمات: ألا بالصبر تبلغ ما تريد وبالتقوى يلين لـك الحديـد. أرادت الـنفس أن تبلـغ مناهـا ولكـن الله يفعـل مـا يريـد. وكانـت تسـعدني بحنانها وعطفها وتثلج صدري بدعائها.

وإلـى أخـي الأكبـر – رحمـه الله – الـذي شـجعني علـى حـب القـراءة والاطـلاع، والذي كان بمثابة الوالد، وكنت أتمنى أن يشاركني فرحتي وتحقيق غايتي، ولكن شاء الله أن يحسن له الختام في مثل هذه الأيام.

وإلى إخوتي الأعزاء الذين ساندوني وشجعوني وآزروني ووقفوا بجواري، وضحوا من أجلي، ودفعوني للأمام؛ حتى تخطيت العقبات وواجهت التحديات.

وإلـى زوجتـي الحبيبـة الغاليـة الطيبـة؛ التـي طالمـا وفـرت لـي كـل وسـائل الراحـة، وتحملت المصاعب والمشاق حتى أتممت هذه الرسالة، وإلى والدها –رحمه الله– الذي كان محبًّا للعلم والعلماء، وإلى أولادي الصغار الذين كنت أتشفع بدعائهم وبراءتهم.

وإلى أساتذتي ومن لهم فضل علي، وإلى طلاب العلم في كل مكان، وإلى كلية دار العلوم عامة وقسم الشريعة خاصة، وإلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة.

**المقدمة:**

إنَّ الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله ﷺ المبعوث رحمة للعالمين، وهداية للضالين، وتقويمًا للمنحرفين، وحجة على العاصين إلى يوم الدين.

**وبعد،**

فإن أصول الفقه من أشرف العلوم قدرًا، وأسماها فخرًا، وأعظمها أجرًا، وأعمها فائدة؛ إذ به يُعرف الحلال من الحرام، ويميز بين الجائز والممنوع من الأحكام، ويطلع على أسرار الشريعة ومقاصدها.

وإن مما أنعم الله به على هذه الأمة – أن قيض لها علماء أجلاء، وهبوا أنفسهم للعطاء، وأنفقوا أوقاتهم وأعمارهم لخدمة الدين، والكشف عن جوانبه وعظمته، وحفظه من الضياع، وبيان مسايرته لتطور الناس عبر العصور، وأنه لا يضيق بهم وبحاجاتهم وبما يجدُّ في أزمانهم، فألّفوا الكتب، وأصَّلوا الأصول، وفرعوا الفروع، وأبرزوا أحكام الإسلام، واستنهضوا الهمم للكشف عن جوانب هذا الدين.

لكن المتأمل لأحوال هؤلاء العلماء، وما ألفوه من كتب تحوي من الكنوز والدرر الشيء العظيم – لا يجد منها إلا الشيء القليل، ذلك أن كثيرًا منها مازال مخطوطًا يصعب الاستفادة منه، أو مطبوعًا طبعة تجارية لا تعطي الكتاب حقه من العناية والاهتمام.

لذا كان لزامًا على طلاب العلم أن ينقبوا عن هذه الكتب، ويزيلوا الغبار عنها، ويقدموها لأبناء الأمة بصورة تليق بها؛ لتعمَّ بها الفائدة في الدنيا، وينالوا عليها ثواب الله في الآخرة.

ولهذا فقد وقع اختياري على أحد هذه الكنوز العظيمة والكتب المفيدة في أصول الفقه، وهو كتاب " شرح المنار في الأصول للنسفي " تأليف "عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين الشهير: بابن الملك المتوفى سنة ٨٠١هـ".

**أهمية الموضوع:**

تبرز أهمية هذا الكتاب العظيم بالإضافة إلى كونه كتابًا في أصول الفقه في الآتي:

١- أن الكتاب يعتبر شرحًا مهمًّا للمسائل الأصولية في مذهب الحنفية.

٢- ما اشتمل عليه الكتاب من فوائد عظيمة، ومنافع جمة، ذكرها المؤلف أثناء شرحه.

٣- أن الكتاب اشتمل على أقوال معظم علماء الأصول في المسائل.

٤- أهمية الكتاب في موضوعه، حيث إنه يعتبر من أهم الشروح على كتاب المنار للإمام النسفي.

٥- أن الكتاب يعتبر من أهم الكتب الأصولية التي ألفت على طريقة الفقهاء؛ فقد ضم بين دفتيه نصوصًا كثيرة ونقولاً جمة من مصادر مختلفة.

٦- أن المؤلف شرح عبارات المنار بأسلوب سهل واضح، ونقل آراء العلماء وأدلتهم وناقشها مناقشة علمية دقيقة، بعيدًا عن التعصب.

**أسباب اختيار الموضوع:**

وقد دفعني إلى اختيار هذا الموضوع عدة أسباب منها:

١- أن هذا الكتاب لم يتطرق أحد إلى تحقيقه، ونشره بين الناس مع أهميته، وعلو مكانته في وسط الشروح الأصولية الحنفية، فأحببت أن يكون موضوع بحثي.

٢- أن تحقيق المخطوطات الفقهية وإخراجها إلى الناس إخراجًا سليمًا من العثرات مستقيمًا في الجمل والعبارات - مطلب لأهل العلم رصين، ومسلك متين، وأولى من يقوم بذلك هم طلبة العلم؛ وفاءً للعلماء السابقين، ونصيحة للناس أجمعين.

٣- أهمية الكتاب في موضوعه؛ حيث تناول الكتاب شرحًا لمسائل مهمَّة في أصول الفقه، بالإضافة إلي المميزات التي يمتاز بها، والفوائد التي احتوى عليها وسيأتي ذلك - قريبًا - إن شاء الله.

٤- المكانة العلمية للمؤلف بين فقهاء الحنفية، وثناء العلماء عليه.

قال عنه الإمام الشوكاني: ماهرٌ في جميع العلوم خصوصًا الشرعية، وله حظٌ عظيمٌ في المعارف الصوفية(١).

وقال عنه ابن العماد: كان عالمًا فاضلاً في جميع العلوم الشرعية، وله رسالة في التصوف تدل على أن له حظًّا عظيمًا من المعارف الصوفية(٢).

وقال عنه أبو الحسنات اللكنوي(٣): كان أحد المشهورين بالحفظ الوافر في أكثر العلوم، وأكثر المبرزين في عويصات العلوم، وله القبول التام عند الخاص والعام(٤).

٥- حسن منهج المؤلف في شرح الكتاب؛ فقد تميز منهجه في الشرح بمميزات عدة منها:

أ- نقله لأقوال علماء الأصول في المسائل.

ب- ذكره لتنبيهات مهمة على المسائل.

ج- اعتناؤه بتعريف المصطلحات.

**الدراسات السابقة:**

إنه على حد علم الباحث، لا توجد بحوث، أو رسائل علمية تناولت هذا الكتاب بالتحقيق والدراسة، ولم يتطرق أحد من الباحثين إلى نشره بين الناس نشرًا علميًا أكاديميًا، لكن طبع - باستانبول - مع حواشيه بعنوان: "شرح المنار وحواشيه من علم الأصول"، دار سعادة، إستانبول، المطبعة العثمانية، ١٣١٥هـ -١٨٩٧م.

---

(١) انظر: البدر الطالع بمحاسن ما بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني، دار المعرفة، بيروت (٢٦١/١).

(٢) انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن العماد الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ومحمود الأناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط (١)، ١٤٠٦هـ (٥١٢/٩).

(٣) هو: محمد عَبْد الحَيّ بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات: عالم بالحديث والتراجم، من فقهاء الحنفية. من كتبه: الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، والفوائد البهية في تراجم الحنفية، والتعليقات السنية على الفوائد البهية، ولد في بلدة باندا في الهند يوم الثلاثاء في ٢٦ من ذي القعدة سنة ١٢٦٤هـ وتوفي سنة ١٣٠٤هـ.
انظر: الرسالة المستطرفة (١١٥)، والأعلام (١٨٧/٦)، وهدية العارفين (٣٨٥/٦).

(٤) انظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لمحمد عبد الحي اللكنوي، مصر، ١٣٢٤هـ، ص (١٠٧).

وقد سبقني الزميل/ محمد سعد في دراسة الجزء الأول (من أول المخطوط إلى القياس) وحصل على درجة الماجستير.

وقد وضع شرح ابن الملك بأعلى الصحيفة في الصلب، أما الحواشي المطبوعة معه فهي كالآتي:

١- حاشية الشيخ يحيى الرهاوي، وقد وضعت أسفل شرح ابن الملك في الصلب مفصولاً بينهما بجدول.

٢- حاشية عزمي زاده، وقد وضعت بأعلى الهامش.

٣- حاشية أنوار الحلك لابن الحلبي، وقد وضعت بأسفل الهامش مفصولاً بينها وبين حاشية عزمي زاده بجدول.

**خطة البحث:**

قد جاءت خطة هذا البحث - بحمد الله وتوفيقه - في مقدمة وقسمين: قسم الدراسة، وقسم التحقيق، وخاتمة وفهارس، وهي على النحو التالي:

المقدمة، وتتضمن:

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث.

## أولاً: قسم الدراسة

**ويتكون من ثلاثة فصول:**

**الفصل الأول: التعريف بالمؤلف.**

**وفيه خمسة مباحث:**

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الثالث: مكانته العلمية.

المبحث الرابع: مؤلفاته.

المبحث الخامس: عصر المؤلف.

**الفصل الثاني: التعريف بالكتاب**

**وفيه خمسة مباحث:**

المبحث الأول: اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف.

المبحث الثاني: أهمية الكتاب ومكانته.

المبحث الثالث: المصادر التي نقل عنها المؤلف.

المبحث الرابع: منهجي في التحقيق.

المبحث الخامس: وصف النسخ المخطوطة للكتاب.

**الفصل الثالث: منهج ابن الملك وترجيحاته واختياراته**

**ويشتمل على ثلاثة مباحث:**

**المبحث الأول: منهج ابن الملك في شرح المنار.**

**المبحث الثاني: ترجيحات ابن الملك.**

ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: الترجيح بكثرة الأدلة.

المطلب الثاني: الترجيح بالعدم.

المطلب الثالث: الترجيح بقوة التأثير.

المطلب الرابع: الترجيح بغلبة الأشباه.

المطلب الخامس: الترجيح بعموم الوصف.

**المبحث الثالث: اختيارات ابن الملك.**

ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اختياره لتعريف النسفي للاستحسان.

المطلب الثاني: اختياره في المسائل الاجتهادية هل الحق فيها واحد أم متعدد؟.

المطلب الثالث: اختياره في عدم جواز تخصيص العلة المستنبطة.

المطلب الرابع: اختياره في تقسيم الشرط.

المطلب الخامس: اختياره بأن الجهل عذر في موضع الاجتهاد.

## ثانيا: قسم التحقيق

وقد اشتمل على الموضوعات الآتية:

١- تعريف الاستحسان وأنواعه.

٢- الاجتهاد.

٣- فصل جملة ما ثبت بالحجج.

٣- تقسيم الحقوق.

٤- فصل في بيان الأهلية.

٥- أنواع الأهلية.

٦- الأمور المعترضة على الأهلية: العوارض السماوية، المكتسبة.

٧- أنواع الحرمات.

## أولاً: قسم الدراسة

ويتكون من ثلاثة فصول:

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف.

الفصل الثاني: التعريف بالكتاب.

الفصل الثالث: منهج ابن الملك وترجيحاته واختياراته.

# الفصل الأول
# التعريف بالمؤلف

وفيه خمسة مباحث

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته ووفاته.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الثالث: مكانته العلمية.

المبحث الرابع: مؤلفاته.

المبحث الخامس: عصر المؤلف.

# المبحث الأول
# اسمه ونسبه

هو: عبد اللطيف بن عبد العزيز، بن أمين الدين، ابن فِرِشْتَا[١] الرومي الكرماني "المعروف بابن الملَك" الحنفي[٢].

**كنيته ولقبه:**

يكنى بـ "ابن الملك"، وبـ "ابن فِرِشْتَا"، وتكتب بالياء والألف وهما بمعنى واحد، أي: الملك، وهاتان الكنيتان قد اشتهر بهما في أكثر كتب السير والأعلام.

**الأولى:** " ابن المَلَك " وهي الكنية التي اشتهر بها، وكان يكتب بخط يده ابن المَلَك[٣]، وفي هذا يقول في كتابه مبارق الأزهار شرح مشارق الأنوار: "يقول العبد الضعيف العويز عبد اللطيف بن عبد العزيز المعروف بابن الملَك، المحفوف بحيف الفلك "[٤].

---

(١) ويقال - أيضًا - فرشته.
انظر: البحر الرائق (٨/٩٠)، ولسان الحكام (١/٣٣٩).

(٢) انظر: الفوائد البهية، ص (١٠٧)، والطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين عبد القادر التميمي، تحقيق: د/عبد الفتاح الحلو، هجر للطباعة والنشر، مصر (٤/٣٨٣)، وشذرات الذهب (٩/٥١٢)، والبدر الطالع للشوكاني (١/٢٦١)، والشقائق النعمانية، لطاش كبرى زاده، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، ص (٣٠)، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين، إسماعيل البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ (١/٣١٣)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٤/٣٢٩)، والأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط (١)، ١٩٩٥م (٤/٥٩)، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف أليان سركيس، طبع بمصر، ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م (٢/٢١٥)، ومعجم الأصوليين، مظهر بقا، مكة جامعة أم القرى (٢/٢٢٩).

(٣) انظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية، ص (١٠٧).

(٤) مبارق الأزهار شرح مشارق الأنوار، لابن الملك، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، طبعة دار الجيل، بيروت، ط (١)، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م (١/١٥).

**والثانية:** " ابن فِرِشْتَا " و فِرِشْتا – بكسر الفاء والراء وسكون الشين – هو الملَك – بفتح اللام – يقول في مقدمة شرح المنار[١] " وبعد: فيقول عبد اللطيف بن فِرِشْتا أوصله الله إلى جنته برشده ".

وذكر ابن بطوطة[٢] في رحلته سبب كنيته بهذه الكنية: " إنه لقب بذلك لدينه وعفافه وفضله[٣]؛ فلهذا عرف " بابن الملك " و " ابن فِرِشْتَا".

**لقبه:**

يلقب الشيخ على عادة أهل العلم بـ " أمين الدين " و " عز الدين "، وهو اللقب الذي اشتهر به عند علماء السير والأعلام[٤]، كما لقب – أيضًا – بالكرماني والرومي، نسبة إلى بلدة كِرْمان، بكسر الكاف، وقيل بفتحها، وسكون الراء وفتح الميم وبعد الألف نون[٥].

---

(١) هو كتاب شرح المنار موضوع البحث.

(٢) هو: أبي عبد الله محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، ابن بطوطة، رحالة، مؤرخ، ولد ونشأ في طنجة بالمغرب الأقصى وخرج منها سنة ٧٢٥هـ، فطاف البلاد واتصل بكثير من الملوك والأمراء، مات في مراكش سنة ٧٧٩هـ. من مؤلفاته:، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، المعروفة بـ "رحلة ابن بطوطة".
انظر: الأعلام (٦/٢٣٥).

(٣) انظر: رحلة ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار: محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي، تحقيق: د. علي المنتصر الكتاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٤)، ١٤٠٥هـ (١/٣٢٨).

(٤) انظر: الفوائد البهية، ص (١٨٢)، والبدر الطالع (١/٢٦٠)، ومعجم المؤلفين (٦/١١).

(٥) معجم البلدان، للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط(١)، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م (٤/٤٥٤)، واللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وزميله، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م (٣/٩٣).